

الأغاني

الرشيد وآدم بن عمر يمدحان شعر الأخطل .

أخبرنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا علي بن الصباح عن أبيه .
أن الرشيد قال لجماعة من أهله وجلسائه أي بيت مدح به الخلفاء منا ومن بني أمية أفخر
فقالوا وأكثروا .

فقال الرشيد أمدح بيت وأفخره قول ابن النصرانية في عبد الملك .

(شُمْسُ الْعِدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ ... وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا) .

أخبرني الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني أحمد بن الحارث عن المدائني قال .
قال المهدي يوما وبين يديه مروان بن أبي حفصة أين ما تقوله فينا من قولك في أمير
المؤمنين المنصور .

(لَهُ لِحَظَاتٌ عَنْ حِرْفَافِيٍّ سَرِيرِهِ ... إِذَا كَرَّهَا فِيهَا عِقَابٌ وَنَائِلٌ) .

فاعترضه آدم بن عمر بن عبد العزيز فقال هيهات والله يا أمير المؤمنين أن يقول هذا ولا
ابن هرمة كما قال الأخطل